12 - مجموع المراثي التي وردت نثرا ونظما عند وفاة احمد فارس (الشدياق) مط جريدة القاهرة 1305 آطه لي * مصطفى بن حمزه آقا بن عابد * ملا آقا آقا محمد باقر * البهبآئي آكاه باشا وكيل قومندان فرقة العسكرية الحجازية العقد الجميل في متشابه التنزيل مط والدة عباس 1323 - 1905 ص 184 الآلوسي أو الالوسى " أبو الثناء محمود " (1217 - 1270) (1) أبو الثناء أو أبو عبد ا شهاب الدين محمود الالوسي البغدادي الحسني الحسيني الاسرة الالوسية مشهورة في العراق تنسب إلى ألوس وهي قرية على الفرات قرب عانات نبغ فيها علماء وأدباء طار صيتهم في الآفاق منهم السيد محمود طود العلم وفحل البلاغة وأمير البيان المولود بالكرخ .

قرأ على والده حتى استوفى الغرض من علم العربية وحفظ طرفا جليلا من فقهي الحنفية والشافعية وأحاط خبرا ببعض المنطقية والكتب الحديثة ثم أسلمه والده إلى شيوخ علماء العراق فقرأ عليهم واستجازهم في علوم اللغة والدين والآداب والفقه .

وفي سنة 1250 دعي للوعظ في جامع الحضرة الغوثية فأجاب مكرها واتفق أن سمع وعظه المشير علي رضا باشا والي بغداد فعلقت به نفسه فدعاه إلى زيارته والاختصاص بصحبته ولزمه ما شاءت أوقاته ثم عين مفتيا للحنفية ونما فضله وراسله الكتاب ومدحه الادباء والشعراء .

كان C ورعا تقيا عفيفا فريدا في وعظه وجودة خطه وقوة حافظته حتى أنه قال : ما استودعت ذهني شيئا فخانني .

_____ .

(1) ترجمته في مقدمة كتابه روح المعاني وفي تراجم مشاهير الشرق 1982 وفي كتاب الآداب العربية في القرن التاسع عشر 1 - 58 وفي جلاء العينين ص 27